الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٤٨)
الاثنين ٢٤ ربيع ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ٢٠ ابريل ٢٠٠٩م

Issue: (1448)
Monday
20 Apr. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

أفكار بائسة.. وهذيان مهزوم

■ خرافات التباين الثقافي وهذيان المشاريع التمزيقية الانفصالية.. ممنوعة.. ومجرّمة حتى لو أخطأتها قبضة الدستور والقانون الى حين.

– وهذيان المشاريع الانفصالية مرفوضة لأنها ليست فقط هابطة.. ومبتذلة.. وتتقاطع مع ارادة اليمنيين في جنوب الوطن وشماله فحسب.. وإنما لأنها أيضاً لعب بالنار ومن يلعب بالنار لا يقتصر الحريق على أصابعه أو أطراف ملابسه.

– ولا أعرف اذا كان من المناسب التنبيه الى خطورة ما يقوم به نفر المتشبعين بهواية اشعال الحرائق.. غير أننا في جميع الاحوال مأمورون بالتواصي بالحق ومأمورون بالتذكير من باب عسى ولعل.

– الوحدة أيها التعساء ليست شعاراً طارئاً يمكن استبداله بآخر.. وإنما حقيقة راسخة في الأذهان والقلوب والضمائر.. وليست محل مساومة أو خيارات مجنونة تسمح لمن فشل في ادارة جزء من اليمن لأن يجرب النجاح في تخريب كل اليمن.

– وغير خاف كيف ثبت أن أحاديث الانفصال هي أحاديث مهزومة.. لأنها أحاديث لا تعبّر إلاّ عن مخلوق مشوه.. وهي أن أخرت فهي طلقات «فشنك» لا ولم ولن تقدم..!! لأنها ببساطة تصطدم مع حقائق التاريخ والجغرافيا والدين.. وحقائق المزاج الشعبي الذي لا يعتدل ابتداء داخل مشاريع التمزيق.

– ثمّة احتشاد بائس.. بعضه سلاطينيٌ والآخر مشدود بالحنين الى حلقات الصراع.. لكنه احتشاد زائف ينكشف أمام أول حضور للحقيقة.. مهما تستر بغريب الألوان التي لا تمتلك قدرة نفي كون لون العيون غير طلاء الأظافر.

– ولو رتبنا الانطباعات في صفاء واستخلاص للواقع والعبرة والحكم الصحيح.. سترى كيف أن العقل اليمني والوعي الجمعي يشعر بالمهانة وهو يرى بعض الاشقياء يتبارون حول نفخ الروح في الميت المشوه.

– هذا المسمى حراك بمحركيه مجرد تعبير بائس لمن تجدد حنينهم الى حرفة البجاحة واراقة ماء الوجه أمام حقيقة الوحدة.. الحقيقة الراسخة.. الأكبر من خروقات يجاهر بها فاجر أو معتوه.■

باصرة.. موقف انتهازي!!

■ ليس بغريب ذلك الموقف الانتهازي غير المسئول الذي عبر عنه محسن باصرة عن الأحداث في ردفان والتي قام خلالها عدد من العناصر التخريبية الخارجة على الدستور والقانون بالاعتداء على أفراد الأمن أثناء أدائهم لواجباتهم.

إن باصرة معروف بتطرفه منذ كان أحد قيادات الشبيبة في الحزب الاشتراكي وحيث كان يمارس التنكيل بالعلماء وكل المخالفين لرأي الحزب حينذاك.. وهو اليوم في صفوف حزب «الاصلاح» يسيئ الى مواقف هذا الحزب، ويسعى الى تأجيج الصراعات وخلق التأزم في الوطن.. ألم يكن الأجدر بأن يكون باصرة باراً باليمين التي أداها باعتباره عضواً في مجلس النواب في الحفاظ على الدستور وسيادة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.■

سقطرى في خطر!!

■ أرخبيل سقطرى بحاجة إلى حماية.. واهتمام كبير وحرص متجسد على الواقع.. لايكفي أن يزور المسؤولون الجزيرة للتمتع بمناظرها الطبيعية الخلابة.. بل لابد أن يعيش الوزراء همّوم ومشاكل أبنائها ويعملوا على معالجتها بصورة عاجلة بهدف الحفاظ على ثروات الجزيرة.

سقطرى منذ عدة اشهر تواجه عملية احتطاب جائر للأشجار النادرة.. هذه الثروة تدمر والوزراء المختصون واجمون لاصوت لهم.. والاحتطاب لم يتوقف منذ شهرين.. والمحتكر لتوريد البترول والغاز والديزل للجزيرة لا أحد يخاطبه..

ما دفع أبناء جزيرة سقطرى لقطع الأشجار في عملية احتطاب واسعة من أجل عملية الطبخ والإضاءة وغير ذلك.. آخر المعلومات تفيد أن القراصنة وراء مشكلة الأزمة الحادة للوقود في أرخبيل سقطرى خصوصاً وان السفينة التي على متنها الغاز متوقفة في حضرموت بسبب عدم وجود حماية لها من هجمات القراصنة..

لكن مصادر محلية في سقطرى لم تستبعد أن تكون الأزمة مفتعلة وتستهدف إلحاق أضرار فادحة بالجزيرة من وراء تحكمها بالوقود..

وطالب مسؤولون في الجزيرة دولة الدكتور علي محمد مجور التدخل لفك الحصار الجائر الذي يفرضه على الجزيرة مورد الوقود الذي يحتكر هذه المادة، وتوجيه المؤسسة الاقتصادية بسرعة تموين الأرخبيل بالوقود، خصوصاً وقد شدد المجلس المحلي على ذلك..■

الاشتراكي والتطرف

■ الحزب الاشتراكي أمام تحدٍ حقيقي أنه يواجه أكبر تحدٍ من قبل المتطرفين والانتهازيين من اليمين واليسار.. وكلما أوشكت جروحه أن تندمل.. كلما نغرها مدسوس أو مسدوس أو مندس.

ويبقى على الوحدويين في صفوف الحزب أن يظلوا يقظين لأنهم هم الذين سيبقون.. أما المتساقطون فسيذهبون الى الحضيض.■

جريمة «غموض» متعمّد!!

حسن عبد الوارث

■ قبل أكثر من ربع قرن، كان ثمة صديق شاعر يحشو قصائده بالغموض حشواً، دون أن يحمل غموضه هذا شيئاً من جمال أو دلالة.. أو دلال!.. كان غموضاً لوجه الباري!

وحين كان صاحبنا يُسأل في هذا، كان يُجيب بأن هذه هي اللغة القادرة على مواكبة التحولات الثورية في المجتمع، وأن هذا هو القالب الشعري المناسب لعكس طبيعة الاعتمالات الجارية في بُنى الواقع المادي المتغير، وغير ذلك من الكلام الكبير الذي كنا –يومها– نهز رؤوسنا إعجاباً له برغم عدم فهمنا كلمة واحدة منه!!

ولم يكن صاحبنا يؤمن باعتقادي، واعتقاد كثيرين غيري، بأن أكثر من ٨٠٪ من أهلنا أميّون أبجدياً، وبأن أكثر من ٩٠٪ أميّون ثقافياً، وبأن ٩٩,٩٩ ٪ لا يقرأون قصائده، وأن قرأوها بالصدفة فإنهم لن يفهموها!!

لقد ظل يؤكد على ضرورة «كنْس» كل التراث الأدبي والفكري السابق ووضعه في مزبلة التاريخ . وظل يرى أن كل القوالب «التقليدية» في الشعر –بمعناها ومبناها ولغتها وصورها وتراكيبها– جزء من الموروث الثقافي المتخلّف!!

وحَدَثَ أن زار عدن يومها شاعر عربي شهير، كان صاحبنا يظن أنه مَثَلُه الأعلى في الشعر، فطار إليه بقصائده المتغامضة تلك، مبشّراً أياه بولادة «خير خَلَف» له يسير على خُطاه في أرض اليمن.

المهم أن الشاعر العربي الكبير أصيب بالرُمد والقرحة بعد قراءته تلك القصائد.. وقبل أن يرحل عن البلاد نهائياً قال لي: قل لصاحبك ذاك أن ما احتوته قصائده ليس مكانها الشعر، بل كتب الفيزياء والكيمياء!!■

Wareth26@hotmail.com

«عكام» يعترف: أكره دعاة الانفصال وأقرأ «الميثاق»

■ اعترف الموظف النشط الذي يعرفه كثير من الناس صوتاً لا صورة باسم «عكام» بأنه يكره المتشدقين بالدين ودعاة الانفصال والمزايدين على الوطن.

وقال لـ«نيوز يمن» أحب الشيخ مقبل الكذهي وأموت بالفنان أيوب طارش عبسي الذي يهز وجداني».

وأكد «عكام» الذي لا يعرف ليله من نهاره أنه يعرف عن قرب رئيس تحرير «الميثاق» الصحيفة الوحيدة التي يقرأها ويتابعها بشكل أسبوعي.

وقال: إن الحزبية وسيلة وليست غاية.. أحب الجميع وأكره من يكره الرئيس.■

هامة

■ أصحاب الأقلام الرخيصة.. والمواقف المريضة.. عليهم ألا يتطاولوا على الهامات الكبيرة.. فالدكتور عبدالكريم الإرياني أكبر من حجم أولئك الصغار.. إنه قامة وطنية يفخر بها كل أبناء الوطن.. دكتور يكشف دائماً كل المرضى الذين يحاولون النيل من الوطن.. لهذا فإن تطاولوا أو كتبوا أو هذوا.. سيظل الدكتور يدرك وكل شعبنا أيضاً أنهم مجرد مرضى.■

مخاطر ثقافة الكراهية في ندوة بأبين

■ علمت «الميثاق» أن ندوة وطنية كبرى برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سوف تعقد بمحافظة أبين خلال الأيام القادمة.

ويشارك في الندوة أكاديميون ومفكرون وقادة رأي ومسئولون يناقشون على مدى ثلاثة أيام قضايا الانتماء الوطني ومخاطر ثقافة الكراهية والتطرف والتنمية الثقافية والهوية المدنية للمجتمع وعناوين أخرى.

تضامناً مع «الجمهور»

■ تلقت هيئة تحرير صحيفة «الجمهور» تهديدات بتصفية رئيس تحريرها ونسف مقرها، وأبلغت هيئة تحرير الصحيفة نقابة الصحافيين ثم وزير الداخلية بذلك.

«الميثاق» تتضامن مع هيئة تحرير «الجمهور» وتحمل وزارة الداخلية المسئولية.■

الوحدة وجدت لتبقى
«الفقيهان».. والفكر الاسود

■ الفقيهان عبدالله الفقيه واحمد صالح الفقيه لم يجدا هذه المرة ما يتحفاننا به سوى الكتابة عن «الجمهورية اليمنية» والتنبؤ بمستقبلها كإفراز حقيقي لذلك الصديد الكريه من الأحقاد والضغائن والأمنيات الخائبة التي ظلت تستوطن نفسيهما العليلتين بكل الأدواء والأمراض المستعصية والمستفحلة الظاهرة منها والباطنة.

ومن العجيب أن شخصاً كالأول «عبدالله الفقيه» يدّعي أنه يحمل شهادة الدكتوراة بل ومن خلالها يلقي دروسه على الطلاب ولا ندري وقد حمل كل هذه الأفكار الانهزامية السوداء والحقد الدفين ضد الوطن ووحدته ما الذي سيتعلمه هؤلاء الطلاب منه وأي أفكار مشوهة سوف يحشو بها عقولهم الشابة وأي قناعات سخيفة يسعى لايصالها اليهم عن وحدة وطنهم وثمرة تضحيات ونضالات آبائهم وهم الجيل الذي ترعرع في كنف الوحدة وتربى على الايمان بها كقدر ومصير لأبناء الشعب على امتداد الوطن اليمني، وانها رد اعتبار لتاريخه ونضاله وتضحياته وحيث ان الوحدة في اليقين الشعبي الراسخ هي القوة والرخاء والمستقبل وان التجزئة والتشطير هي الضعف والوهن والصراع والضياع وهذا ما لا يدركه «الفقيهان» اللذان غلبت عليهما الأحقاد الشخصية فتمنيا وبئس الأمنيات فناء هذه الوحدة وزوالها وكأنها مجرد حدث عابر أو نزوة طارئة أو طموح شخصي ونسيا أن الوحدة العظيمةالتي ارتفعت راياتها خفاقة يوم الـ٢٢من مايو ١٩٩٠م، قد تعمدت بدماء زكية وترسخت جذورها في واقع الوطن وحياة الشعب باعتبارها الانجاز التاريخي العظيم والهدف الاستراتيجي للشعب وثورته الذي وجد ليبقى مهما تكالب عليه المتآمرون أو تخاذل المتخاذلون أو ازداد المرتزقة والعملاء في نباحهم فالجمهورية اليمنية هي عنوان عزة الوطن وكرامته ومستقبله المشرق.■

ابو «حاتم» يوقع «السلام تحية»

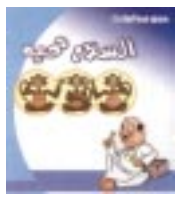

■ تقيم مؤسسة العفيف في الرابعة والنصف من عصر الاربعاء حفل توقيع لكتاب «السلام تحتية» للزميل حسن عبدالوارث يشارك في الحديث عن الكاتب والكتاب عدد من الأدباء والكتاب اليمنيين كالاستاذ عبدالباري طاهر، والاستاذ عبدالرحمن بجاش، ويتناولون في شهاداتهم تجربة حسن عبدالوارث الصحفية والكتابية.. معرجين على الكتاب الصادر حديثاً، والجامع بين دفتيه مجموعة من المقالات المنشورة في عدد من الصحف اليمنية ■

«أبواب» تناقش «صنعاء الجديدة» و«التربية» تبحث إشكالية المناهج

■ «أبواب» في اطلالتها «العاشرة» كرست لمناقشة تطور العاصمة صنعاء باتجاهين متناقضين: «الحداثة، والتزييف».. وطرحت تحت عنوان «صنعاء الجديدة» موضوعات وقضايا ذات صلة بصنعاء . هذا الى جوار موضوعات وقضايا سياسية واقتصادية وثقافية أخرى.. حفل بها العدد.

«أبواب» يرأس تحريرها الزميل محمد عايش..

من جانب آخر صدر العدد الـ٢٩ لشهرية «التربية» ناقش العدد اشكالية المناهج التعليمية، وقصور الوسائل، كما ناقش التعليم الثانوي والتحاق الفتاة.. وموضوعات تربوية وتعليمية أخرى يرأس تحرير «التربية» الزميل اسماعيل زيدان.

contact@almethaq.net

خدمة إخبارية متميزة
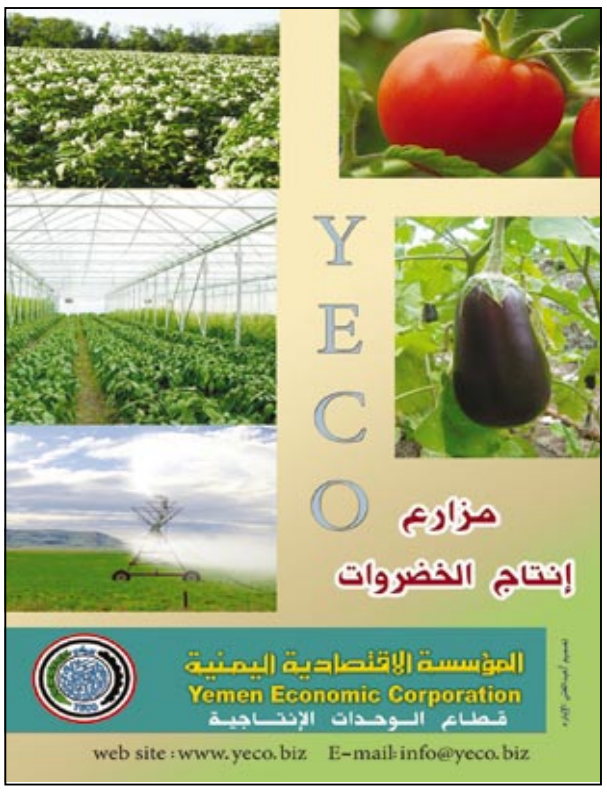
اقرأ صحيفة 22مايو كل خميس